

Fa'āliyah Tarīqah al-Sam'iyyah al-Syafahiyyah Mundamijah bi-Renderforest al-Qāim 'alā al-Żakāi al-Iṣṭinā'ī li-Ta'līm al-Istimā' ladai Tullāb al-Madrasah al-'Āliyah

فعالية طريقة السمعية الشفهية مندجحة بريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي لتعليم الاستماع لدى طلاب المدرسة العالية

Maulida Nur Aisyah¹, Inayah², Akhmad Yusuf Isnana Setiawan³, Waesama-ae Waemamu⁴

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang; Indonesia

⁴Prasan Wittaya Mulniti, The Education of Islamic School Pattani; Thailand

Correspondence E-mail; 2203026019@student.walisongo.ac.id

Submitted: 19/07/2025

Revised: 22/08/2025

Accepted: 14/11/2025

Published: 18/12/2025

Abstract

This study aims to analyze the effectiveness of the audiolingual method integrated with Renderforest, an artificial intelligence-based platform, in improving the Arabic listening skills of grade X students at MAN 2 Kota Semarang. This quantitative study employed a quasi-experimental design with a non-equivalent control group, comprising two classes of 35 students each, serving as the experimental and control groups. Data were collected through observation and pretest-posttest instruments consisting of 50 multiple-choice questions, analyzed using SPSS 25. The independent sample t-test results showed that the calculated t-value was 1.857, while the table t-value was 1.667. The calculated t-value was greater than the table t-value, indicating a statistically significant difference between students taught using the audiolingual method with Renderforest and those taught without it. The use of Renderforest as an audiovisual medium effectively increased student motivation, participation, and engagement during listening activities. This study concludes that combining the classic audiolingual approach with modern AI-based media is pedagogically relevant and improves students' affective and motivational aspects. Therefore, it is recommended to conduct further research by applying this integration in longer learning durations and higher exercise intensities to optimize its effectiveness in teaching Arabic listening.

Keywords

Arabic listening; Artificial Intelligence; Audiolingual Method; Renderforest.



© 2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

المقدمة

في عصر التكنولوجيا المتقدمة، يجب أن يصبح تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، أكثر سهولة في الوصول إليه من قبل الطلاب (Setiawan et al., 2024). في الحياة اليومية، بما في ذلك في عالم التعليم، مهارة الاستماع جيدة مطلوبة لفهم الرسالة التي سيتم إيصالها حتى لا يحدث سوء فهم (Az-Zahrah, 2023). ومع ذلك، فإن التقدم التكنولوجي لا يضمن بالضرورة فعالية عملية التعلم، خاصةً مهارة الاستماع (Azzahra et al., 2025). في تعلم اللغة العربية في بيئة المدرسة العالية، لا تزال هناك صعوبات في تعويد الطلاب على الاستماع بشكل نشط ودقيق (Roziqin, A. Z., & Hikmah, 2023). أحد الأسباب الرئيسية هو أن غالبية الطلاب يتحدثون لغات أم مختلفة (Inayah, Ahsanul Husna, et al., 2023)، وهي اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية، اللتان تختلفان بشكل كبير عن اللغة العربية من حيث البنية الصرفية والصوتية والنغمة. هذه الاختلافات تجعل الطلاب يواجهون صعوبات في فهم الأصوات والمعاني والسياق في اللغة العربية المنطقية (Inayah, Sujai, et al., 2023). لذلك، فإن دور المعلم لا يقتصر على كونه ميسراً فحسب، بل أيضاً نموذجاً مباشراً في تقديم أمثلة على النطق والنغمة، وهو أمر بالغ الأهمية، على الرغم من توفر تقنيات مثل التعلم الصوتي أو التعلم بالفيديو (Ashar, Aisyah, Rahmawati & Sya, 2024). والتعود على الاستماع من خلال التوجيه المباشر من المعلم (S. Ritonga, 2023) يمثل حلًا مناسباً للتغلب على عائق اللغة الأم (Nurfadila Rabial Tuljanah, 2025).

الفجوة في الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية تشكل عقبة كبيرة في عملية التعلم، لأن الطريقة تعد عنصراً أساسياً في عملية التعلم (Ni'mah et al., 2025). ومن الأساليب الكلاسيكية الأكثر شيوعاً لتدريب مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية طريقة السمعية الشفهية (Abdat, U., & Fitriyah, 2021). وتعتبر هذه الطريقة فعّالاً في مساعدة الطلاب على بناء عادة الاستماع النشطة والمتجاوبة (Yusuf et al., 2023)، خاصةً أولئك الذين اعتادوا على استخدام لغة أم مختلفة تماماً عن اللغة العربية التي يتعلّموها. على الرغم من كونها كلاسيكية، إلا أن هذه الطريقة لا تزال ذات صلة بفضل الدعم الذي توفره التقنيات المتقدمة مثل الصوت الرقمي digital audio والبودكاست (Ahmad Reza AI Voice podcast, Anisyah & Hendra, 2023)، وصوت الذكاء الاصطناعي (Fahlevi, 2025). وذلك لأن هذه الطريقة تركز على التدريب على الاستماع والتقليد والنطق بشكل متكرر. ومن المتوقع أن يساعد استخدام هذه الطريقة الطلاب على التغلب على حواجز اللغة الأم وتحسين مهاراتهم في الاستماع بشكل تدريجي وموجه (Setyawan, 2023).

استناداً إلى الدراسات المبدئية التي أجرتها باحثون بمدرسة العالية الحكومية ٢ سماراج من خلال الملاحظة الصافية والمقابلة مع مدرّسي اللغة العربية، يبدو أن تعليم مهارة الاستماع لا يزال يواجه عدداً من المشاكل الحقيقة. وأبرز هذه المشاكل هي انخفاض دافع الطلاب خلال دروس الاستماع، وضعف قدرة معظم الطلاب على التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة، وقلة تفاعلهم عند الاستماع إلى النصوص التي تقرأ بصوت عالٍ. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال عملية التعلم تعتمد بشكل كبير على أساليب التدريس التقليدية واستخدام الكتب

المدرسية وحدها، دون دعم منظم من الوسائل الرقمية التفاعلية. أظهرت الاختبارات التشخيصية المبدئية التي أجريت على طلاب الصف العاشر أن متوسط نتائج مهارة الاستماع لا يزال أقل من معايير الكفاءة المطلوبة، حيث لم يتمكن أكثر من نصف الطلاب من فهم الأفكار العامة للنصوص التي استمعوا إليها بشكل صحيح. لا تزال مهارة الاستماع والفهم لدى طلاب اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ سماراجن تعاني من مشاكل كبيرة. استناداً إلى نتائج دراسة أولية من خلال ملاحظات التعلم والمقابلات مع مدرسي اللغة العربية وتحليل درجات اختبار ما قبل الفهم السمعي، تظهر البيانات أن متوسط درجات الفهم السمعي للطلاب لا يزال أقل من معايير الكفاءة المطلوبة من المدرسة. ويعجز ما يصل إلى ٦٨٪ من الطلاب عن فهم محتوى النصوص العربية المنطقية بشكل كامل، لا سيما في فهم الأفكار الرئيسية والمعلومات التفصيلية من الموارد البسيطة أو المونولوجات. بالإضافة إلى ذلك، واجه الطلاب صعوبة في التعرف على الحروف الهجائية عند نطقها بسرعة، والتمييز بين الحروف المتشابهة في مخرجاتها، وفهم المفردات عند سماعها دون الاستعانة بالنص. تسبب هذا الوضع في فقدان الطلاب للثقة، وسهولة تشتيت انتباهم، وميلهم إلى السلبية أثناء دروس الاستماع في الفصل.

استجابة لهذه المشاكل، قام المدرس اللغة العربية، بالتعاون مع نائب مدير المدرسة المسؤول عن المناهج الدراسية ومدير المدرسة، بتنفيذ عدة سياسات تعليمية، بما في ذلك زيادة نسبة تمارين الاستماع في خطة الدرس (RPP)، واستخدام المقاطع الصوتية من الكتب المدرسية والمصادر عبر الإنترنت، واستخدام أجهزة LCD ومكبرات الصوت لدعم التعلم. تشجع المدرسة أيضاً استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية لجعلها أكثر إثارة للاهتمام ومناسبة لخصائص الطلاب. ومع ذلك، لم تسفر هذه الجهدود عن نتائج مثالية لأن التعلم لا يزال أحادي الاتجاه، وهناك نقص في التكرار المنظم، واستخدام غير كافٍ للوسائل السمعية والبصرية التفاعلية والسينيقية. لذلك، يرى الباحث أنه من الضروري تقديم تقدير نقيس للممارسات التعليمية الحالية من خلال اقتراح استخدام طريقة السمعية الشفهية المدججة بنصية ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي كطريقة تعليمية بديلة ترکز على تمارين الاستماع والتقليد المكثفة المدعومة بعروض مرئية ديناميكية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ سماراجن بشكل أكثر فعالية.

كما أشار مدرسون اللغة العربية في تلك المدرسة إلى أن الطلاب يشعرون بالملل عند استخدام الوسائل الصوتية التقليدية بسبب محدودية تنوع مصادر الصوت والمواد التي لا علاقة لها بحياة الطلاب اليومية. وفي الوقت نفسه، يمتلك معظم الطلاب هواتف ذكية واعتمدوا على استهلاك المحتوى الرئيسي الرقمي من خلال المنصات الاجتماعية (Nabila et al., 2025)، ولكن لم يتم الاستفادة من إمكانات هذه التكنولوجيا على النحو الأمثل في تعلم مهارة الاستماع. تظهر هذه البيانات الميدانية فجوة واضحة بين متطلبات تعلم مهارة الاستماع في العصر الرقمي وواقع التنفيذ في الفصول الدراسية.

في السنوات الأخيرة يوجد بحوث ذات صلة بالطريقة السمعية الشفهية لتعليم مهارة الاستماع، ومن بينها استخدام الطريقة السمعية الشفهية في مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الكهف هداية الله سوراكارتا (Yusuf et al., 2023)، والتي توضح أن هذه الطريقة فعال في تطوير مهارة الاستماع، مع التركيز على عمليته والتقليل وحفظ كلام المعلم. الخطوات التي تم اتخاذها هي الاستماع إلى النص، والتقليد الكلاسيكي، وفهم بنية الجملة، وتأدية الحوار، وحتى تكوين جمل جديدة. كما كانت دراسة حول تطبيق تلك الطريقة لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت (Lestari & Taufiqurrahman, 2024)، والتي أوضحت أن تطبيقها في التعليم عن بعد لا يزال يعطي نتائج إيجابية، ووفقاً للطلاب فإنها مفيدة أيضاً، ولكن وفقاً للمعلمين فإنها غير فعالة ويوصون باستخدام طريقة الحاضرة التي ترکز بشكل أكبر على شرح النظرية. ثم هناك البحث حول فعالية استخدام طريقة السمعية الشفهية لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الصف الثاني (Sholeh & Jamil, 2023)، والذي يوضح أنها تعتبر قادرة على تحسين مهارة الاستماع في تشغيل الصوتيات لتعليم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الصف الثاني لأن هذه الطريقة يمكنها تركيز انتباه الطلاب على المادة التي يتم تدريسها. ثم هناك البحث حول تطبيقها باستخدام وسائل الرسوم المتحركة (Fahrudin Yusuf, 2024)، من حيث أن الطلاب في البداية واجهوا صعوبة في فهم مفهوم مهارة الاستماع، ولكن بعد تطبيقها من خلال وسائل الأفلام المتحركة، تمكنوا من تحسين فهمهم.

بالإضافة إلى ذلك، هناك البحث حول تطوير ورقة واجبات الطلاب LKS لتعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفهية لتحسين مهارة اللغة في المدرسة القائمة على المعهد الإسلامي (Lubis et al., 2024)، بالنتيجة أنها مناسبة لتعليم اللغة العربية، حيث بلغت نسبة النجاح حول ٨٨٪، مما يجعلها فعالة في تحسين مهارات اللغة، خاصة مهارة الاستماع. كما أن هناك بحث حول طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية (M. Ritonga et al., 2023)، وهي إحدى الطرق التي يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية، خاصة مهارة الاستماع، ولكن العائق هو أن الطلاب أقل نشاطاً في التعلم، لذا يجب تصميم تعليم أكثر جاذبية. ثم هناك البحث حول طرائق تعلم اللغة العربية (Waliyuddin Thamimy & Linur, 2024)، من أنها قادرة على تحسين مهارة الاستماع، لكن العائق هو أن المعلم يجب أن يختار الطريقة المناسبة لاحتياجات طلابه حتى يكون عملية التعلم أكثر شمولية وفعالية. ثم البحث حول استخدام طريقة السمعية الشفهية لتحسين مهارة الاستماع (Kinanti, 2023) لدى طلاب الصف السابع في مدرسة علوم القرآن ، مما يجعلهم يستمتعون بعملية التعلم ويصبحون أكثر نشاطاً في الفصل. وكذلك البحث في تأثيرها لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (Susi Susilawati, Aulia Al-Qisthy Nazifah, Nurul Mafazah, Dina Indriana, 2024)، بالتركيز على تدريب الاستماع وتقليد أنماط الجمل أثبتت فعاليتها في تحسين فهم الطلاب، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التعرف في أنماط الجمل، وتوسيع مفرداتهم، وفهم سياق المحادثة.

من الناحية الأخرى، هناك منصة بتسمية ريندرفورست renderforest القائم على الذكاء الاصطناعي. ريندرفورست هو منصة يستخدم عبر الإنترنت لإنشاء مختلف أنواع الفيديوهات التعليمية المتحركة. يحتوي هذا التطبيق على مجموعة متنوعة من القوالب التي يمكن للمدرسين استخدامها وتطويرها كوسيلة تعليمية ممتعة وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم في عملية التعليم والتعلم. يمكن نشر الفيديوهات الناتجة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب، إنستغرام، وغير ذلك (Trisca Dwi Ravilla, Rahma, 2023). بعض الدراسات السابقة المتعلقة بها مثل البحث حول تطوير وسائل فيديو تعليمية متحركة قائمة على ريندرفورست في تدريس تاريخ الثقافة الإسلامية في مدرسة الثانوية الإسلامية معارف أودانو بليتار (Ngarofah, 2021) ، والذي يوضح أن وسائل الفيديو التعليمية المتحركة القائم على ريندرفورست فعالة في عملية التعلم، وتسهل على الطلاب التعلم، كما تحسن نتائج التعلم . ثم هناك بحث حول فعالية وسائل الفيديو المتحركة ثلاثة الأبعاد القائمة على ريندرفورست في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية في الصف الرابع في مدرسة الإسلامية بنى سالم بندر لمبونج (Siti, 2024) ، والذي يوضح أن وسائل الفيديو المتحركة ثلاثة الأبعاد القائمة على ريندرفورست فعالة في الاستخدام ولها تأثير على نتائج تعلم اللغة الإندونيسية في الصف الرابع في مدرسة الإسلامية بنى سالم بندر لمبونج. كما أن هناك بحث حول تطوير وسائل تعليمية قائمة على تطبيق ريندرفورست في مادة التربية الدينية الإسلامية في مدرسة الابتدائية الحكومية سلاماي بالبو (Mustiara, 2023) ، والتي أوضحت أن وسائل تعليم التي تستخدم منصة ريندرفورست تعتبر عملية في عملية التعلم.

على عكس بعض الدراسات السابقة المتركزة على تطبيق طريقة السمعية الشفهية في المدرسة الثانوية أو المدرسة الثانوية الإسلامية أو المؤسسات القائمة على المدرسة الدينية، وكذلك في سياق التعلم عبر الإنترنت أو استخدام وسائل إضافية مثل الرسوم المتحركة وورقة واجبات الطلاب، ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على فعالية استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر المدرسة الثانوية الحكومية الثانية سمارانج، بشكل الفيديو من خلال renderforest. والمصدر التعليمي المطبق من الكتاب المدرسي أو المصادر الأخرى مثل الوسائل الاتصالية أو غيرها. فتجديد الدراسة هي الجمع بين الطريقة الكلاسيكية (السمعية الشفهية) المحدثة بالسياق التعليمي المعاصر مع مدخل الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، خاصةً مهارة الاستماع. وبحسب معرفة الباحثين، لم يتم إجراء أي بحوث أو دراسات متعمقة حول تعليم اللغة العربية، لأن ريندرفورست يستخدم في الغالب لجوانب تعلمية أخرى، مثل التعليم الديني الإسلامي والتاريخ الثقافة الإسلامية، وغير ذلك. إذن، الأهداف الرئيسية لهذا البحث ١- توضيح منصة ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؛ ٢- تطبيق الطريقة السمعية الشفهية مندمجة منصة ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي لتعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج؛ ٣- فعالية استخدام طريقة السمعية الشفهية مندمجة منصة ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي لتعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.

من الناحية النظرية، تهدف هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة والفهم حول طرائق تعليم اللغة العربية، خاصة في استخدام طريقة السمعية الشفهية المندمجـة منصة ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي كمـنهج لـتعليم مـهـارـة الاستـمـاع (Siti Imaniatul Muflahatin, 2024)، بالإضافة إلى إثـراء القراءـة للمـعلـمـين أو المـحاضـرين أو المـحبـين أو الأـكـادـيمـيين الذين يـرغـبون في تطـوـير تعـلـيم اللـغـة العـرـبـية بشـكـل أـكـثـر نـشـاطـاً وـتـواـصـلاً. من النـاحـيـة العـمـلـيـة، هـدـفت هـذـه الـدـرـاسـة إـلـى تـقـديـم تـوصـيـات للمـعلـمـين وـغـيرـهـم لـتعلـيم اللـغـة العـرـبـية لـكي يـأـخـذـوا في الـاعتـبار اسـتـخـدام طـرـيقـة السـمعـيـة اللـغـوـيـة المـنـدـجـة منـصـة رـينـدـرـفـورـسـت القـائـم علىـذـكـاءـالـاـصـطـنـاعـيـ كـإـحـدىـاسـتـراتـيـجـيـةـ التـعـلـمـ الفـعـالـةـ فيـ تـعـلـيمـ مـهـارـةـ الاستـمـاعـ لـدـىـ الطـلـابـ، وـكـذـلـكـ لـتـكـونـ أـسـاسـاـ لـتـقـيـمـ وـتـطـوـيرـ طـرـائقـ تعـلـيمـ أـكـثـرـ مـلـاءـمةـ لـاحتـياـجـاتـ الطـلـابـ (Mahbubi, 2024).

وـبـنـاءـاـ عـلـىـ مـتـطلـبـاتـ تعـلـيمـ مـهـارـةـ الاستـمـاعـ فيـ العـصـرـ الرـقـمـيـ، اـخـتـارـ الـبـاحـثـونـ منـصـةـ رـينـدـرـفـورـسـتـ القـائـمـ عـلـىـ ذـكـاءـالـاـصـطـنـاعـيـ كـوسـيـلـةـ تـدـرـيسـ رـئـيـسـيـةـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، حـيـثـ توـفـرـ هـذـهـ منـصـةـ إـمـكـانـاتـ تقـنيـةـ منـاسـبـةـ لـطـلـابـ المـدارـسـ الثـانـوـيـةـ. توـفـرـ هـذـهـ منـصـةـ مـجمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ القـوـالـبـ الـجـاهـزـةـ لـلـاستـخـدامـ لـإـنشـاءـ مقـاطـعـ فيـديـوـ تعـلـيمـيـةـ مـتـحـرـكـةـ معـ دـعـمـ صـوـتـيـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ إـمـكـانـيـةـ إـدـرـاجـ النـصـوصـ وـالـصـورـ وـالـمـؤـثـراتـ البـصـرـيـةـ وـالـموـسـيـقـيـ، وـمـيـزةـ التـعـلـيقـ الصـوـتـيـ بـالـذـكـاءـالـاـصـطـنـاعـيـ بـمـخـتـلـفـ اللـغـاتـ وـأـنـماـطـ النـطـقـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ النـطـقـ السـلـسـ الـقـرـيبـ منـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ الفـصـحـيـ. تـتيـحـ هـذـهـ منـصـةـ أـيـضاـ لـمـعـلـمـيـنـ تصـمـيمـ مـحتـوىـ سـمـعيـ بـصـريـ تـفـاعـلـيـ يـتـراـوـحـ مـنـ العـروـضـ التـقـديـمـيـةـ إـلـىـ التـدـرـيـبـ وـالـتـقـليـدـ، وـهـوـ ماـ يـتـقـاشـىـ بـشـكـلـ كـبـيرـ مـعـ مـراـحلـ الطـرـيقـةـ السـمعـيـةـ الـلفـظـيـةـ. تـكـنـ قـوـةـ رـينـدـرـفـورـسـتـ أـيـضاـ فـيـ سـهـولةـ اـسـتـخـادـهـاـ، وـإـمـكـانـيـةـ الـوصـولـ إـلـيـهاـ عـرـبـاـتـ إـنـتـرـنـتـ دونـ الحاجـةـ إـلـىـ مـهـارـاتـ تقـنيـةـ مـعـقـدةـ، وـمـلـاءـمـتهاـ لـأـنـماـطـ التـعـلـمـ الخـاصـةـ بـالـجـيلـ الرـقـمـيـ الـذـيـ يـفـضـلـ المـحـتـوىـ الـمـرـئـيـ الـدـيـنـامـيـكـيـ عـلـىـ الوـسـائـطـ الصـوـتـيـةـ التـقـليـدـيـةـ. وـبـالـتـالـيـ، فـإـنـ اـسـتـخـدامـ رـينـدـرـفـورـسـتـ، الـذـيـ يـعـتمـدـ عـلـىـ ذـكـاءـالـاـصـطـنـاعـيـ، فـيـ تـدـرـيسـ مـهـارـةـ الاستـمـاعـ لـيـسـ مـجـدـ اـسـتـخـدامـ لـأـدـوـاتـ حـدـيثـةـ، بلـ هـوـ أـيـضاـ اـسـتـجـابـةـ تعـلـيمـيـةـ لـلـاحتـياـجـاتـ الـمـلـحةـ فـيـ هـذـاـ الـجـالـ، فـضـلـاـ عـنـ كـونـهـ جـسـرـاـ يـرـبـطـ بـيـنـ الـأـسـالـيـبـ الـكـلاـسيـكـيـةـ فـيـ تـدـرـيسـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـتـطلـبـاتـ بـيـئةـ التـعـلـمـ الرـقـمـيـةـ الـمـعاـصرـةـ.

منهج البحث

استخدم هذا البحث هو البحث الكمي، هو معالجة وتحليل وتقديم البيانات بناءً على مقدارها (Aminah et al., 2025). استخدم الباحثون طريقة التصميم شبه التجاري غير المتكافئ للمجموعة الضابطة (Azzahra et al., 2022) تم استخدام هذا التصميم لأنه يتطلب فتدين عينتين، وهما فئة التجربة وفئة الضابطة ، ولكن هاتين الفتدين لم يتم اختيارهما عشوائياً. أما صيغة هذا التصميم فهي (Isnawan, 2020).

Kelas Eksperimen	:	O _____ X _____ O
Kelas Kontrol	:	O _____ O

الوصف :

- | | |
|---|---|
| E | الفصل التجريبي experiment class |
| O | الاختبار القبلي في الفصل التجريبي |
| X | معالجة باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندفورست القائم على الذكاء الاصطناعي |
| O | الاختبار البعدى في الفصل التجريبي |
| K | الفصل الضابط control class |
| O | الاختبار القبلي في الفصل الضابط |
| O | الاختبار البعدى في الفصل الضابط |

أُجري البحث في المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج. مجتمع البحث جميع طلاب الصف العاشر بتلك المدرسة عددهم ٤٥٥ طالباً. العينة هي فصلان، وهم طلاب الصف في الصف العاشر J (فصل تجريبي) بعدد ٣٥ طالباً وطلاب الصف في الصف العاشر F بعدد ٣٥ طالباً (فصل ضابط). طريقة اختيار العينة في هذه الدراسة عمدياً (Hidayah et al., 2025; Husna & Inayah, 2023; Inayah & Husna, purposive sampling) (2023)، من حيث أنها سهلة الوصول، وتوازن عدد الطلاب، وملاءمة المواد مع طريقة السمعية الشفهية. في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة جمع البيانات عن طريق الملاحظة والاختبار.

فالملاحظة هي المشاهدة المباشرة والتوثيق الميداني أثناء تعليم اللغة العربية في الصف كل يوم الاثنين في الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٨:٣٠ ، ويوم الخميس في الساعة ١٣:٠٠ إلى ١٤:٣٠ . فالاختبار على مرحلتين، هما الاختبار القبلي والاختبار البعدى وكل منها ٥٠ سؤالاً من نوع الاختيار من من متعدد. فالاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأساسية للطلاب في فهم مهارة الاستماع دون استخدام طريقة السمعية الشفهية. والاختبار البعدى بعد أن تلقى الطلاب الدراسة باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال منصة ريندفورست القائم على الذكاء الاصطناعي. الأسئلة التي تمت الإجابة الصحيحة تحصل على درجة ٢ ، بينما الأسئلة التي تمت الإجابة الخاطئة تحصل على درجة ٠ . لذلك، إذا تمت الإجابة على جميع الأسئلة بشكل صحيح، فإن النتيجة تكون ١٠٠ . فأنواع الأسئلة كما في الجدول ١ .

الجدول ١. أنواع الأسئلة

الرقم	أنواع الأسئلة	نوع الأسئلة	عدد الأسئلة
١	المفردات "في المدرسة"	١٠-١	١٠
٢	المحوار "في المدرسة"	٢٠-١١	١٠
٣	جملة المفيدة "في المدرسة"	٣٠-٢١	١٠
٤	فعل المضارع وفاعل "في المدرسة"	٣٨-٣١	٨
٥	معنى العبارة من جملة المفيدة "في المدرسة"	٤٤-٣٩	٦

أما المتغير X (المتغير المستقل) فهو استخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست القائم على الذكاء الاصطناعي، بينما المتغير Y (المتغير التابع) هو نتائج تعلم الاستماع للطلاب. والفرضية الصفرية (H_0) هي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في نتائج تعلم الطلاب بين الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست القائم على الذكاء الاصطناعي والطلاب الذين تم تدريسهم دونها. والفرضية البديلة (H_1) هي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في نتائج تعلم الطلاب بين الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست القائم على الذكاء الاصطناعي والطلاب الذين تم تدريسهم دونها.

بعد ذلك، يتم حساب البيانات من خلال التحليل الإحصاء. وطريقة التحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة في شكل نتائج الملاحظة ومعالجة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى باستخدام تطبيق SPSS 25. ثم إجراء الاختبار الصدق validity برمز

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(1 - \frac{\sum \sigma_i^2}{\sigma_t^2} \right)$$

والاختبار الثبات reliability برمز .(Inayah et al., 2025; Sofiyah et al., 2025)

الاختبار الإحصائي لمعرفة أعلى الدرجة وأدنىها upper and lower والانحراف المعياري standar deviation برمز

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

والاختبار الطبيعي normality test كولمغورو夫-سميرنوف (Huwaiza et al., 2025)

$$D = \max |F_s(x_i) - F_t(x_i)|$$

البرموز

$$W = \frac{(N - k)}{(k - 1)} \cdot \frac{\sum_{i=1}^k n_i (Z_{i\cdot} - Z_{..})^2}{\sum_{i=1}^k \sum_{j=1}^{n_i} (Z_{ij} - Z_{i\cdot})^2}$$

والاختبار التجانسي homogeneity test برمز

وأخيراً اختبار الفرضيات باستخدام اختبار t المستقل independent T-Test برمز

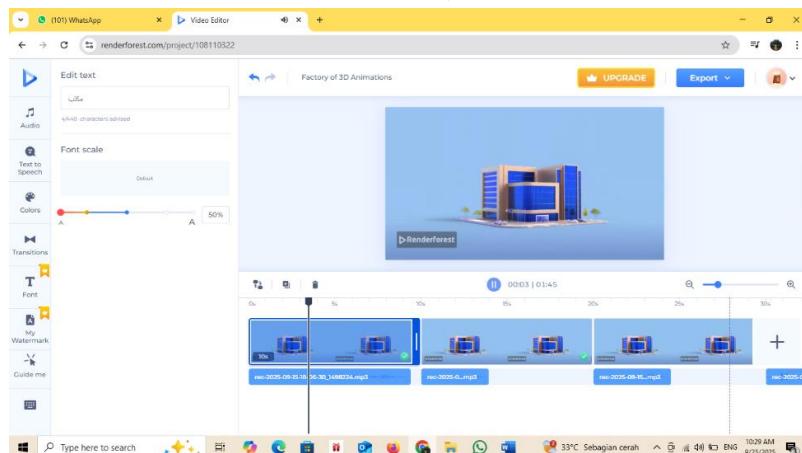
$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S_p \cdot \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

نتائج البحث والمناقشة نتائج البحث

تطبيق طريقة السمعية الشفهية مندجحة بنصية ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي لتعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج

من خلال الجمع بين التارين الصوتية ووسائل ريندرفورست، لا يتم مساعدة الطلاب في تحسين مهاراتهم في الاستماع فحسب، بل يكتسبون أيضاً تجربة تعليمية أكثر متعة وتفاعلية تتناسب مع أنماط التعلم للجيل Z أو الجيل الرقمي، مما يجعل التعلم ممتعاً وتفاعلياً ويحفز الطلاب على مواصلة الممارسة. أحد الوسائل الداعمة لتعلم الاستماع هو ريندرفورست. وهو تطبيق لا يوفر مقاطع فيديو متحركة فحسب، بل يمكن استخدامه أيضاً كصوت لتعلم الاستماع. والعرض من منصة ريندرفورست في هذه الدراسة حول ٦ فيديو بمواصلة لينك المختلفة. والأول فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ١٠-١ بلينك كما في الصورة ١: https://www.renderforest.com/watch-108110322?queue_id=166198380&quality=0

الصورة ١. عرض في منصة ريندرفورست



والثانية فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ٢٠-١١ بلينك

https://www.renderforest.com/watch-108126464?queue_id=166199210&quality=0

والثالثة فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ٣٠-٢١ بلينك

https://www.renderforest.com/watch-108158618?queue_id=166199807&quality=0

والرابعة فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ٣٨-٣١ بلينك

https://www.renderforest.com/watch-108159860?queue_id=166200389&quality=0

والخامسة فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ٤-٣٩ ٤ بلينك

https://www.renderforest.com/watch-108160600?queue_id=166200850&quality=0

والسادسة فيديو عن المفردات وهو لمارسة الاستماع من المفردات ٥٠-٤٥ ٥ بلينك

https://www.renderforest.com/watch-108161166?queue_id=166201297&quality=0

هذه الدراسة من خلال مراقبة طلاب الصف العاشر بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج في ٢٢ يوليو ٢٠٢٤-٣. بعد إجراء المراقبة، بدأت الباحثة الأولى التدريس في الصف العاشر J في اللقاء الأول ٩-٢ ١٦-أغسطس ٢٠٢٤ ، وفي الصف العاشر F ١٩-٣١-أغسطس ٢٠٢٤ لتعليم اللغة العربية. ثم من سبتمبر ٢٠٢٤ إنشاء الاختبار القبلي والاختبار البعدى، من ١٠-٢١ سبتمبر ٢٠٢٤ صمم الباحثون وطوروا مواد صوتية باستخدام ريندرفورست. تم ترتيب المواد الصوتية بشكل منهجي بناءً على مؤشرات مهارة الاستماع المحددة مسبقاً. تم تصميم كل مقطع صوتي ليتوافق مع مبادئ طريقة السمعية الشفهية، التي ترتكز على تكرار أنماط الجمل، وتعزيز الصوت، وممارسة الحوار. ثم تم إعداد التصيميات الصوتية كأدوات تعليمية وأدوات اختبار، والتي سيتم استخدامها في الاختبار القبلي والاختبار البعدى. وبالتالي، لم تكن المواد الصوتية التي تم إنتاجها من خلال ريندرفورست بمثابة وسيلة دعم تعليمية فحسب، بل كانت أيضاً أداة لقياس فعالية تطبيق طريقة السمعية الشفهية بدعم من التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي في المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج.

في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤ إجراء الاختبار القبلي في الصف العاشر J (الفصل التجربى)، وفي ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤ إجراء الاختبار القبلي في الصف العاشر F (الفصل الضابط). من ٣٠ سبتمبر إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤ تدريس الفصل التجربى باستخدام طريقة السمعية الشفهية وتدريس الفصل الضابط بدون طريقة السمعية الشفهية. ثم في ٢ ديسمبر ٢٠٢٤ إجراء الاختبار البعدى في الصف العاشر J (الفصل التجربى)، وفي ٥ ديسمبر ٢٠٢٤ إجراء الاختبار البعدى في الصف العاشر F (الفصل الضابط). يوضح جدول ٢ مراحل التجربة التي تم إجراؤها.

المجدول ٢. مراحل التجربة على العينة

الرقم	التاريخ	الوصف
١	٢٢ يوليو - ٣ أغسطس ٢٠٢٤	الللاحظة المبدئية
٢	١٦-٥ أغسطس ٢٠٢٤	بدأ التدريس في الصف العاشر J
٣	٢٠٢٤ ٣١-١٩ أغسطس	بدأ التدريس في الصف العاشر F
٤	٩-٢ سبتمبر ٢٠٢٤	إنشاء الاختبار القبلي والاختبار البعدى
٥	٢١-١٠ سبتمبر ٢٠٢٤	وطورووا مواد صوتية باستخدام ريندرفورست
٦	٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤	الاختبار القبلي في الصف العاشر J (الفصل التجربى)
٧	٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤	الاختبار القبلي في الصف العاشر F (الفصل الضابط)
٨	٣٠ سبتمبر - ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤	تدريس الفصل التجربى باستخدام طريقة السمعية الشفهية

وتدریس الفصل الضابط بدون طريقة السمعية الشفهية		
الاختبار البعدى في الصف العاشر J (الفصل التجربى)	٢٠٢٤ دسمبر ٩	
الاختبار البعدى في في الصف العاشر F (الفصل الضابط)	٢٠٢٤ دسمبر ١٠	

في العملية التعليمية، استخدم الباحثون مواد تعليمية تحت عنوان "في المدرسة"، والتي تم أخذها من المفردات المقرر دراستها باستخدام طريقة السمعية الشفهية مع ريندروفست. كانت الكتب المستخدمة في المدارس عبارة عن كتب مدرسية محلية أو أوراق عمل للطلاب. في بداية عملية التعلم، بدأ المعلمة (الباحثة الأولى) بأنشطة تمهيدية مثل تبادل التحيات وقراءة البسمة. بدأت المعلمة بمرحلة ما قبل الاستماع، والتي تتضمن تقديم مقدمة في شكل كلمات رئيسية وسياق للمواد. تليها مرحلة الاستماع، حيث يستمع الطالب إلى مقاطع صوتية من مقاطع فيديو ريندروفست ويقومون بتمارين صوتية لغوية مثل تكرار الجمل والحوار وممارسة الأنماط. تم تدريب الطلاب على تقليد النغمة والنطق وتركيب الجمل. أخيرًا، في مرحلة ما بعد الاستماع، يتم إعطاء الطلاب تمارين فهم في شكل الإجابة على أسئلة شفهية وكتابية، أو إكمال حوارات، أو تلخيص محتوى الصوت الذي تم تشغيله. فالأنشطة في عملية مهارة الاستماع كما في الصورة ٢.

الصورة ٢. الأنشطة التعليمية بوسيلة ريندروفست بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج



الصورة ٣. الصوتية ريندرفورست المستخدمة في ذلك الفصل



بعض الصوتية المستخدمة في الصف العاشر J و الصف العاشر F بمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج يوجد في الرابط https://www.renderforest.com/watch-108110322?queue_id=166198380&quality=0 و https://www.renderforest.com/watch-108126464?queue_id=166199210&quality=0 مثل في الصورة .٣

هذه الصوتية هو جزء من طريقة تعليم اللغة العربية في طريقة السمعية الشفهية ، والتي تستخدم رسوماً متحركة جذابة وصوتاً واضحاً لتسهيل الفهم، خاصة في الصفوف الانتقالية، أي الصف العاشر.
فعالية استخدام طريقة السمعية الشفهية مندجنة بمنصة ريندرفورست القائم على الذكاء الاصطناعي لتعليم مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج
من خلال هذه الاختبار القبلي والاختبار البعدى، والحصول على نتائج صدق بنود الأسئلة لها، كما في الجدول ٣.

الجدول ٣. نتائج صدق بنود الأسئلة لهذه الدراسة من خلال SPSS 25

الصدق	الرقم السؤال	المحسوب T	الجدول T	الصدق	الرقم السؤال	المحسوب T	الجدول T
Valid	0,334	0,719	26	Valid	0,334	0,437	1
Valid	0,334	0,428	27	Valid	0,334	0,481	2
Valid	0,334	0,490	28	Valid	0,334	0,495	3
Valid	0,334	0,506	29	Valid	0,334	0,510	4
Valid	0,334	0,592	30	Valid	0,334	0,449	5
Valid	0,334	0,358	31	Valid	0,334	0,615	6
Valid	0,334	0,452	32	Valid	0,334	0,369	7
Valid	0,334	0,725	33	Valid	0,334	0,605	8
Invalid	0,334	0,312	34	Valid	0,334	0,605	9
Valid	0,334	0,595	35	Invalid	0,334	0,319	10
Valid	0,334	0,644	36	Valid	0,334	0,564	11
Valid	0,334	0,582	37	Invalid	0,334	0,176	12
Valid	0,334	0,557	38	Invalid	0,334	0,281	13
Invalid	0,334	0,331	39	Valid	0,334	0,378	14
Valid	0,334	0,350	40	Valid	0,334	0,351	15

Valid	0,334	0,351	41	Valid	0,334	0,387	16
Valid	0,334	0,518	42	Valid	0,334	0,544	17
Valid	0,334	0,635	43	Valid	0,334	0,334	18
Valid	0,334	0,454	44	Valid	0,334	0,497	19
Valid	0,334	0,379	45	Valid	0,334	0,373	20
Valid	0,334	0,495	46	Valid	0,334	0,672	21
Valid	0,334	0,493	47	Valid	0,334	0,618	22
Invalid	0,334	0,323	48	Invalid	0,334	0,326	23
Valid	0,334	0,476	49	Valid	0,334	0,535	24
Valid	0,334	0,394	50	Valid	0,334	0,418	25

بناءً على الجدول ٣، يتضح أنه بالنسبة لنتائج ذات دلالة إحصائية تزيد عن ٤٠,٣٣٤ في ٥٠ سؤالاً، تعتبر أسئلة الأداة صالحة. ومع ذلك، تعتبر ٧ أسئلة غير صالحة لأن النتائج أقل من ٤٠,٣٣٤. يستخدم اختبار الموثوقية في هذه الدراسة معادلة Alpha Cronbach لقياس موثوقية كل متغير، كما في الجدول ٤.

الجدول ٤. تحليل الثبات باستخدام SPSS 25

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.930	50

بناءً على الجدول ٤، بالنسبة لمعادلة Alpha Cronbach ، إذا كانت الدرجة أكبر من ٦٠، فإنها تعتبر موثوقة، أما إذا كانت أقل من ٦٠، فإنها تعتبر غير موثوقة. ويمكن ملاحظة في الجدول أن درجة الدلالة الإحصائية الناتجة هي ٩٣٠، وهي أكبر من ٦٠، لذا تعتبر أسئلة الأداة موثوقة. من هذه النتائج، تم الحصول على حسابات إحصائية لقيم الاختبار القبلي والاختبار البعدى، كما في الجدول ٥.

الجدول ٥. نتائج الإحصاء الوصفى باستخدام SPSS 25 من درجة الاختبار القبلي والاختبار البعدى

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest_Eksperimen	35	82	10	92	46.23	22.079
Posttest_Eksperimen	35	10	80	90	86.83	2.370
Pretest_Kontrol	35	18	46	64	54.97	5.788
Posttest_Kontrol	35	8	80	88	84.97	2.572
Valid N (listwise)	35					

بناءً على الجدول ٥، فدرجة المتوسط للاختبار القبلي للفصل التجريبي هو ٤٦,٢٣ وأعلى درجة هو ٩٢ وأدنى درجة ١٠ ثم الانحراف المعياري هو ٢٢,٠٧. وأما درجة المتوسط للاختبار البعدى للفصل التجريبي فهو ٨٦,٨٣ وأعلى درجة هو ٩٠ وأدنى درجة ٨٠ ثم الانحراف المعياري هو ٢,٣٧. فدرجة المتوسط للاختبار القبلي للفصل الضابط هو ٥٤,٩٧ وأعلى درجة هو ٦٤ وأدنى درجة ٤٦ ثم الانحراف المعياري هو ٥,٧٨.

وأما درجة المتوسط للاختبار البعدى للفصل الضابط فهو ٨٤،٩٧ وأعلى درجة هو ٨٨ وأدنى درجة ٨٠ ثم الانحراف المعياري هو ٢،٥٧. يستخدم اختبار الطبيعي البيانات، استخدمت هذه الدراسة معادلة كولموجوروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov كما في الجدول ٦.

الجدول ٦. نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والاختبار البعدى باستخدام SPSS 25

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest Eksperimen	.131	35	.132	.957	35	.191
Posttest Eksperimen	.179	35	.006	.913	35	.009
Pretest Kelas Kontrol	.122	35	.200*	.936	35	.041
Posttest Kontrol	.158	35	.027	.915	35	.010

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت البيانات المستخدمة موزعة بشكل طبيعي. إذا كانت درجة الدلالة أكبر من ٠،٠٥ ، فإن البيانات موزعة بشكل طبيعي. إذا كانت درجة الدلالة أقل من ٠،٠٥ ، فإن البيانات غير موزعة بشكل طبيعي. كما يتضح من الجدول، استخدم الباحثون معادلة كولموجوروف-سميرنوف لأن حجم العينة كان أكبر من ٥٠ وكانت درجة الدلالة الناتجة عن الاختبار القبلي والاختبار البعدى للفصل التجريبي والاختبار القبلي والاختبار البعدى للفصل الضابط أكبر من ٠،٠٥ ، مما يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

نتيجة اختبار التجانسي لهذه الدراسة من الاختبار القبلي والاختبار البعدى كما في الجدول ٧.

الجدول ٧. نتيجة الاختبار التجانسي من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى باستخدام SPSS 25

Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar dengan Metode Audiolingual Menggunakan Renderforest Berbasis AI	Based on Mean	.819	1	.68 .369
	Based on Median	.477	1	.68 .492
	Based on Median and with adjusted df	.477	1	.67.607 .492
	Based on trimmed mean	.795	1	.68 .376

لتحديد التجانسي، إذا كانت درجة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠،٠٥ ، فإن البيانات موزعة بشكل متجانس. إذا كانت درجة الدلالة الإحصائية أقل من ٠،٠٥ ، فإن البيانات غير موزعة بشكل متجانس. بناءً على الجدول، فإن درجة الدلالة الإحصائية هي ٣٦٩،٠ وبالتالي فإن البيانات موزعة بشكل متجانس. نظراً لأن درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدى في الفصل التجريبي والفصل الضابط كانت موزعة بشكل طبيعي ومتجانس، أجرى الباحثون اختبار t باستخدام تطبيق SPSS لاختبار T-Test Independent

كان هناك فرق بين متوسط قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدى. تظهر نتائج الاختبار في الجدول ٨.

الجدول ٨. نتائج اختبار T-Test Independent من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى

Independent Samples Test									
Nilai	Levene's Test for Equality of Variances			t-test for Equality of Means				95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Equal variances assumed	.819	.369	3.141	68	.002	1.857	.591	.677	3.037
Equal variances not assumed			3.141	67.549	.002	1.857	.591	.677	3.037

لتحديد ما إذا كان هناك فرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، إذا كانت درجة الدلالة أقل من ٠٠٠٥، يتم رفض H_0 وقبول H_1 . إذا كانت درجة الدلالة أكبر من ٠٠٠٥، يتم قبول H_0 ورفض H_1 . إذا كان t الحسوب أقل من t الجدول، يتم قبول H_0 ورفض H_1 ، وإذا كان t الحسوب أكبر من t الجدول، يتم رفض H_0 وقبول H_1 . بناءً على الجدول، فإن درجة الدلالة الإحصائية هي ٢٠٠٠٥، وهي أقل من ٠٠٠٥، ودرجة t الحسوب هي ١,٨٥٧ درجة t في الجدول هي ١,٦٦٧، وهي أكبر من درجة t في الجدول، لذلك يتم رفض H_0 وقبول H_1 . وبالتالي، يوجد فرق ذو دلالة في نتائج تعلم الطلاب بين الطلاب الذين تم تدریسهم باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست القائم على الذكاء الاصطناعي والطلاب الذين تم تدریسهم دونها.

المناقشة

بناءً على نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار t للعينة المستقلة، كانت درجة t الحسوب ١,٨٥٧ بينما كانت درجة t في الجدول ١,٦٦٧. ونظرًا لأن درجة t الحسوب كانت أكبر من درجة t في الجدول وكانت الدلالة أقل من ٠٠٠٥، يوجد فرق ذو دلالة في نتائج تعلم بين الطلاب الفصل التجريبي الذي تم تدریسه باستخدام طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست القائم على الذكاء الاصطناعي والفصل الضابط الذي تم تدریسهم دونها. تشير هذه النتائج أن تطبيق طريقة السمعية الشفهية من خلال ريندروفورست قادر على خلق جو تعليمي أكثر تنوعاً وتفاعلية وإثارة للاهتمام، ومن حيث التحصيل المعرفي (درجات الاختبار)، فإن الفرق كبيراً. وهذا يشير إلى أن فعالية تعلم اللغة تتاثر بالوسائل والأساليب المستخدمة، ولكنها تعتمد أيضًا على استعداد الطلاب ودوافعهم للتعلم وكثافة الممارسة وعوامل بيئية الفصل الدراسي.

تشابه نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة وتختلف عنها في بعض النواحي : تشابهها مع دراسة (Lestari & Taufiqurrahman, 2024)، فقد وجدوا أن طريقة السمعية الشفهية لا تزال مفيدة في التعلم عبر الإنترنٌت، ولكن فعاليتها تعتمد بشكل كبير على المشاركة النشطة للطلاب. وهذا يتوافق مع نتائج هذه الدراسة،

حيث على الرغم من أن ريندرفورست يقدم وسائل مبتكرة، إلا أن مشاركة الطلاب تظل عاملاً حاسماً للنجاح. تشاہات مع الأبحاث الذي أجراه (Sholeh & Jamil, 2023)، أظهرت دراستهم أن طريقة السمعية الشفهية حسنت بشكل كبير مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. ومع ذلك، هناك اختلافات طفيفة في سياق وظروف الطلاب، فضلاً عن إمكانية زيادة كثافة واتساق استخدام هذه الطريقة.

وهذا يتفاوت مع (Yusuf et al., 2023)، حيث يؤكدون أن طريقة السمعية الشفهية فعالة في تدريب الطلاب على الاستماع إلى اللغة العربية وتقليلها في المدرسة الثانوية، على الرغم من أن الطلاب لا يزالون يتذكرون مفردات محدودة. وتعزز هذه الدراسة أن طريقة السمعية الشفهية لا تزال ذات صلة، ولكن نتائج التعلم المعرفي قد لا تختلف بشكل كبير إذا لم تكن مدروسة بالدافع والممارسة المكثفة. بدعم من بحث Fahrudin (2024, Yusuf, 2024)، يثبت أن تطبيق طريقة السمعية الشفهية مع وسائل الأفلام الإلكترونية يمكن أن يحسن فهم الطلاب للسمع. الفرق هو أن وسائل الأفلام أقوى في سياق السرد السمعي البصري، بينما يذكر ريندرفورست على مزاج من الرسوم المتحركة والنصوص القصيرة التي تساعد على الفهم ولكنها لا تحفز سياق الحادثة الحقيقة بشكل كامل. فيما يتعلق بالبحوث حول ريندرفورست، تظهر دراسات (Ngarofah, 2021) و (Siti, 2024) أن وسائل الرسوم المتحركة القائمة على ريندرفورست فعالة في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مختلف المواد الدراسية. تظهر نتائج هذه الدراسة اتجاهًا مشابهًا، وهو أن ريندرفورست فعال كوسيلة تعليمية، ولكن تأثيره أكثر وضوحاً على تحفيز الطلاب ومشاركتهم منه على نتائج الاختبارات المعرفية المهمة.

من نتائج هذه الدراسة، هناك عدة استنتاجات مهمة: من الناحية العملية، يمكن للمدرسين استخدام ريندرفورست كوسيلة داعمة للتعلم السمعي اللغوي لأنه جذاب وسهل الاستخدام. وهذا يتفاوت مع تصريح (Tumangger, 2023) بأن الوسائل الرقمية القائمة على الرسوم المتحركة يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم. من الناحية النظرية، تعزز هذه الدراسة النظرية القائلة بأن طريقة السمعية الشفهية، التي تركز على تمارين التكرار (التدريب)، لا تزال ذات صلة في العصر الرقمي، خاصة عندما تقترن بالเทคโนโลยيا السمعية البصرية. وللمزيد من التطوير، يمكن تحسين الفعالية من خلال تمديد مدة العلاج، وزيادة كثافة تمارين الاستماع، ودمج طريقة السمعية الشفهية مع استراتيجيات تعليمية أخرى، مثل النهج التواصلي.

على الرغم من أن نتائج الدراسة لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية، إلا أن هناك مؤشرات على أن الفصل التجاري كان يقترب بتجربة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية من الفصل الضابط. وهذا أمر مهم لأن الدافع والاهتمام بالتعلم غالباً ما يكونان العاملين الأوليين في اكتساب لغة أجنبية بنجاح. وفقاً (Siti Imaniatul Muflihatin, 2024)، لا يتحدد نجاح تعلم الاستماع فقط من خلال نتائج الاختبارات، بل أيضاً من خلال زيادة انخراط الطلاب العاطفي في التعلم. وبالتالي، على الرغم من عدم وجود اختلاف كبير في الدرجات الأكademie، إلا أن استخدام ريندرفورست لا يزال يوفر درجة مضافة في الجوانب العاطفية والتحفيزية.

الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل والمناقشة، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة السمعية الشفهية جنباً إلى جنب مع وسائل ريندرفورست القائمة على الذكاء الاصطناعي يُظهر فرقاً كبيراً في نتائج التعلم لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ سماراجن. تُظهر نتائج اختبار t للعينة المستقلة درجة t الحسوب تبلغ ١,٨٥٧ و درجة t الجدول تبلغ ١,٦٦٧. نظراً لأن درجة t الحسوب أكبر من درجة t الجدول، يتم رفض H_0 و قبول H_1 . وهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين نتائج التعلم للطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام طريقة السمعية الشفهية المدعومة ريندرفورست والطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام طرق التعلم التقليدية. تُظهر هذه الدراسة أن استخدام ريندرفورست كوسيلة تعليمية سمعية بصرية يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم وحماسهم في المشاركة في عملية التعلم. تصبح طريقة السمعية الشفهية المعروفة بمبادئ التكرار (التدريب) والتقليد، أكثر إثارة للاهتمام وأكثر صلة بالموضوع عندما تقترن بوسائل رقمية تفاعلية وسياقية قائمة على الذكاء الاصطناعي .

لذلك، تؤكد هذه الدراسة أن دمج الأساليب الكلاسيكية والتكنولوجيا الحديثة لديه القدرة على تعزيز فعالية تعلم اللغة العربية، خاصة من حيث الجوانب العاطفية والتحفيزية للطلاب. كناتابعة، يوصى بتطبيق طريقة السمعية الشفهية بريندرفورست لفترة أطول، مع كثافة أعلى في الممارسة، مصحوبة باستراتيجيات تعلم تواصلية من أجل تحقيق أقصى قدر من النتائج. يوصي الباحثون أيضاً بتطوير وسائل ريندرفورست تكون أكثر تكيفاً مع سياق اللغة العربية وخصائص الطلاب في المدارس الدينية، بحيث يكون دمج التكنولوجيا في تعلم الاستماع تأثير أكثر أهمية، سواء من الناحية المعرفية أو العاطفية.

المراجع

- Abdat, U., & Fitriyah, D. (2021). *Metode Audiolingual dan Penerapannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Tingkat Sekolah Dasar*.
- Ahmad Reza Fahlevi. (2025). *The Effectiveness od Duolingo's Voice Training Feature om Enhancing Vocabulary Phonemic Skills od EFL Student (Pre-Experimental at the Eleven Grade Student of SMAN 3 Kota Tangerang Selatan)*. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Aminah, L. N., Inayah, I., Wahid, A., & Ramadlan, M. A. A. (2025). The Effectiveness of Song Media 'Kalam-Eineh' to Arabic Vocabulary Teaching at Vocational High School Semarang. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 7(1), 174–192. <https://doi.org/10.21154/rrq17x34>
- Anisyah, N., & Hendra, F. (2023). Metode Pembelajaran Audiolingual dengan Podcast untuk Meningkatkan Kemahiran Menyimak ('Maharat Al-Istima') pada Mahasiswa Audiolingual Learning Method with Podcasts to Improve Students' ('Maharat Al-Istima') Proficiency. *Berajah Journal*, 3(3), 573–582.
- Ashar, Aisyah, Nurfadila Rabial Tuljanah, I. (2025). Analisis Pengalaman Guru dalam Mengatasi Hambatan Komunikasi Akibat Penggunaan Bahasa Makassar yang Dominan di SD Muhammadiyah Parambambe. *Jurnal Transformasi Pendidikan Modern*, 6(4), 102–113.
- Az-Zahrah, R. T. A. (2023). Pengaruh Penggunaan Metode Audio-Lingual terhadap Kemampuan Menyimak pada Siswa. *Journal of Learning and Instructional Studies*, 3(2), 93–103.

- Azzahra, Q. A., Inayah, I., Zuhrudin, A., Fihris, F., & Samra, A. N. J. A. (2025). The Effectiveness of Using Marhaban Academy Cartoon Movie on TikTok to Improve Students' Arabic Listening Skills. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam*, 8(1), 78–98. <https://doi.org/10.26555/insyirah.v8i1.13170>
- Fahrudin Yusuf, M. (2024). *Penerapan Metode Audiolingual dengan Menggunakan Media Film Elektronik dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Siswa Kelas Tujuh di Sekolah Menengah Islam Kangkung Bandar Lampung*. UIN Raden Intan Lampung.
- Hidayah, N., Inayah, I., & Waemamu, W. (2025). Taṭbīq Ṭarīqah al-Tadrīb bi-Ijrā' al-Muṭābaqah fī Ta'allum al-Mufradāt bi al-Madrasah al-Musyaffa al-Śānawiyyah al-Islāmiyyah Semarang. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 6(2), 82–101. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i2.7896>
- Husna, M. A., & Inayah, I. (2023). Taqyim Ta'līm Al-Qira'ah Al-Jahriyah bi Kitab Mubtadi fi Silsilah Al-Lisan ala Asas Tahlil Ihtiyajat Al-Manhaj Al-Mustaql. *An Nabighoh*, 25(2), 197–212. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i2.7734>
- Huwaiza, S. I., Inayah, I., Srisusanti, S., & Ismail, I. (2025). Ta'tsiru Namudaj Al-Ta'allum Al-Qaaim 'Ala Al-Musykilaat (PBL) Li Qudrati Fahmi Al-Qawaид. *Lughawiyyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 8(2), 228–254. <https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v8i2.2916>
- Inayah, I., Ahsanul Husna, M., Bahruddin, U., Saadah, F., & Muhammad Atif Audl Ramadlan. (2023). Ikhtibār Mi'yār al-Kafā'ah fī al-Lugah al-'Arabiyyah bi-Mutaṣaffih al-Imtiḥān al-Āmin fī Jāmi'ah Walisongo al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Semarang. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 7(2), 198–216. <https://doi.org/10.18326/lisania.v7i2.198-216>
- Inayah, I., & Husna, M. A. (2023). The Problem of Narrative Term on Research in Scientific Journals and the Application of Its Use in Silent Reading Among University Students. *Proceeding of 3rd Internasional Conference on Implementing Religious Values on Transdisciplinary Studies for Human Civilization*, 43–58. <https://doi.org/10.24090/icontrees.2023.284>
- Inayah, I., Setiawan, A. Y. I., Sujai, S., Aini, T. Q., & Waemamu, W. (2025). The Suitability of the TikTok Application in Qira'ah Shamitah Learning (Case Study of Students at Walisongo State Islamic University Semarang). *JALIE: Journal of Applied Linguistics and Islamic Education*, 9(2), 231–262. <https://doi.org/10.33754/jalie.v9i2.1702>
- Inayah, I., Sujai, S., Rizki, F. N., & Hakim, L. Al. (2023). Kesulitan Kosakata Baru dalam Buku Lanjutan Seri Al-Lisan (Dengan Penerapan pada Membaca dengan Suara Keras). *Proceedings of International Conference on Islamic Civilization and Humanities*, 523–539.
- Inayah, Musta'anatussaniah, Nadhif, M. F., & Jauhari, S. (2022). Taṭwīr Al Ikhtibār bi Quiziz Creator fī Ta'līm Al Lugah Al 'Arabiyyah min Al Kitāb Al Dirāsiy 'Syamil'Lada Al Ṭullāb bi Jāmi'ah Walisongo Al Islamiyyah Al Ḥukūmiyyah Semarang. in U. S. A. Surabaya (Ed.), *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Era Milenial* (pp. 655–670). Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Ampel Surabaya.
- Isnawan, M. G. (2020). *Kuasi-Eksperimen* (M. P. Sudirman (ed.)). Nashir Al-Kutub Indonesia.
- Kinanti, I. A. (2023). *Penggunaan Metode Audiolingual untuk Meningkatkan Maharah Istima dan Kalam*. UIN Sunan Gunung Djati.
- Lestari, S. I., & Taufiqurrahman, M. (2024). *Penerapan Metode Audiolingual dalam Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Arab secara Daring : Studi Kasus di SMPIT Adzkia Padang*. 6(1), 27–46. <https://doi.org/10.21580/alsina.6.1.23100>
- Lubis, Z., Lubis, F. M., S, F. R., & Haq, S. (2024). *Developing the Textbook for Teaching Arabic Using the Audiolingual to Enhance Language Skills at the Islamic Boarding School*. 6(2), 286–304. <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v6i2.6060>
- Mahbubi, A. (2024). *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis*

- Komparatif) Abdillah Mahbubi¹. 9(Desember), 107–132.
- Mustiara. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Aplikasi Renderforest pada Materi Pendidikan Agama Islam di SDN 5 Salamae Kota Palopo. IAIN Palopo.
- Nabila, K., Inayah, I., Husna, M. A., Habibi, A., & Ismail, I. (2025). Tāthbīq Nāmūdhāj āt-Tā 'āllum āl-Qā'im 'ālā āl-Māshārī' bñ-Istīkhādām Wāsāīth Powtoon lñ-Tāhsīn Māhārāt āl-kālām Lādāy āt-Tullāb. *Mantiq Tayr: Journal of Arabic Language*, 5(2), 183–205. <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i2.5815>
- Ngarofah, D. I. (2021). Pengembangan Media Video Animasi Pembelajaran Berbasis Renderforest pada Kelas X Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam di MA Ma'arif Udanawu Blitar. IAIN Kediri.
- Ni'mah, U. Z., Inayah, I., Ismail, I., & Ikhrom, I. (2025). Implementation of Imla Method in Mahārah al-Kitābah Learning to Students' IX Class MTsNU Nurul-Huda Mangkang Semarang. *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 48–68. <https://doi.org/10.14421/almahara.2025.0111-03>
- Rahmawati, H. D., & Sya, M. F. (2024). Pembelajaran Bahasa Asing : Menerapkan Metode Grammar Translation Method , Direct Method , Audio-Lingual Method , dan Silent. *Karimah Tauhid*, 3(5), 5436.
- Ritonga, M., Armini, A., Julhadi, J., Rambe, M. H., & Jaffar, M. N. (2023). Audiolingual Method in Arabic Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 15(1), 244–260. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i1.15449>
- Ritonga, S. (2023). Strategi dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab bagi Guru di Era Teknologi Modern Syaipuddin Ritonga Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal. *Jurnal Pendidikan Islam*, 12(2), 378–395.
- Roziqin, A. Z., & Hikmah, K. (2023). Application of Demonstration Method in Learning Maharah Kalam in the Darussalam School Lawang Malang: Penerapan Metode Demonstrasi dalam Pembelajaran Maharah Kalam di Sekolah SMA Darussalam Lawang Malang. *Indonesian Journal of Education Methods Development*.
- Setiawan, A. Y. I., Inayah, I., Muhtar, M. I., Saputra, F. A., & Samra, A. N. J. A. (2024). Sarf Ibtida'iy Assessment with Opexams Among University Students Based on Artificial Intelligence | Taqyim al-Sarf al-Ibtida'i bi-Ub-Aikzam lada al-Talabah al-Jami'iyyah'ala asas al-Dhaka' al-Istina'i. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 12(2), 373–392. <https://doi.org/10.23971/altarib.v12i2.8680>
- Setyawan, A. (2023). Penanganan Keterampilan Dasar Bahasa Asing dengan Metode Audio Lingual Perspektif Al-Qur'an. Institut PTIQ Jakarta.
- Sholeh, M., & Jamil, K. (2023). Efektivitas Penggunaan Metode Audiolingual untuk Meningkatkan Keterampilan Mendengar Siswa SMP Kelas 2. *Journal of Education Research*, 4(3), 1241–1250. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.312>
- Siti, E. N. (2024). Efektivitas Media Video Animasi 3D Berbasis Renderforest terhadap Hasil Belajar Bahasa Indonesia Kelas IV MI Banii Saalim Bandar Lampung. UIN Raden Intan Lampung.
- Siti Imaniatul Muflihatun, F. N. (2024). Pemanfaatan Media Audio Lingual terhadap Pemahaman Maharah Istima' Mahasiswa STEI Permata Bojonegoro. *Jurnal Kata: Bahasa Sastra, Dan Pembelajarannya*, 12.
- Sofiyah, D., Inayah, I., Fatimatuzzahro, & Waemamu, W. (2025). The Effectiveness of Problem-Based Learning on Syarh Mukhtashar Jiddan Through Critical Thinking Approach/Fa'aliyyah al-Ta'allum al-Qa'im 'ala al-Musykilah li-Syarkh Mukhtasar Jiddan Bina'an 'ala Manhaj al-Tafkir al-Naqdi. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 17(2), 405–432. <https://doi.org/10.24042/rhwz8r48>
- Susi Susilawati, Aulia Al-Qisthy Nazifah, Nurul Mafazah, Dina Indriana, W. H. (2024). Pengaruh

- Metode Audio-Lingual Bahasa Arab terhadap Peningkatan Maharah Istima' pada Siswa Kelas 8 MTsN 39 Jakarta. *Jurnal Intelek dan Cendikiawan Nusantara*, 1.
- Trisca Dwi Ravilla, Rahma, N. (2023). Pengembangan Video Learning Berbasis Problem Based Learning Berbantuan Aplikasi Renderforest pada Materi Pythagoras. *Jurnal Edukasi Matematika dan Sains*.
- Tumanger, W. R. (2023). Pembelajaran Berbasis Masalah Berbantuan Renderforest untuk Mendorong Kemampuan Berpikir Kritis. *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah dan Pesantren*, 2(02), 70–79. <https://doi.org/10.56741/pbpsp.v2i02.338>
- Waliyuddin Thamimy, A. R., & Linur, R. (2024). Methods of Arabic Language Learning. *Jurnal Studi Bahasa dan Sastra Arab*.
- Yusuf, S., 1®, A.-A., Putra, S., & Mokodenseho, S. (2023). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta. *Journal of Education Research*, 4(4), 1839–1845.